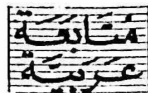


الرياح وكثير من طرقات الامم وطوائف مصر مبارك ونميري يقدمان مساهمة في حملة ريفان الانتخابية



في عرف مبارك العربي ليس بالضرورة حقيقياً

التابع لتبرجات السوولسن
المصريين ، من مبارك ونبار ، منذ
حادث قصف اذاعة ام درمان ،
بخطر لنيش داذكره ، لبحري مقارنه
بين ما سمع وبرى الان ، وما كان
اثناء العدوان على لبنان وحما
بيروت . وهو لا بد يتذكر ان
السادات شجرا على ليبيا بعد
ان سلمته المخابرات الاسرائيلية
معلومات تزعم بوجود محاولة لنبية
لاغتاله . والمقارنة تعود الى ضرورة
اعادة النظر في معاني سميات
كانت في عداد المسلمات .

قلل الانفتاح الساداتي وما حره
كانت ليبيا مثلا شقيقة وضعها شعب
عربي شقيق كالسودانيين ومنهم
الفلسطينيون واللبنانيون . وكان
العكس هو حال اسرائيل وشعبها .
وبعد توقع صك الاستسلام في
اغقاب اتفاقيات كامب ديفيد
تبدلت الحال ، وغدت العروبة في
عرفهم لا تصلح اساسا لانساب
الانقاء ، وحتى ان الفلسطينيين
واللبنانيين غدوا اشرارا يستحقون
الذبح وهم في ارحام امهاتهم .
ولما تغدت عصابات الكنازب ذلك
في صبرا وشاتيلا بتخطيط شارون
واشراف ايتان رام الدمع من عبون
مبارك ورحاله ولم تسعفهم الشهامة
غير المعاطلة في اعادة سفيرهم في
بيروت وعوضوا باكرام وفاة
ضعفهم جدموعن بات في احتفال
غاب عنه كل وزراء الصناعة العرب
واعلام دولهم ايضا . وهكذا يصر
نظام مبارك على الاخذ بتعريف
الشقيق على انه ابن الطبقة ،
شقيق الفكر والمصحح السياسي
والاجتماعي والاقتصادي .

وبناء عليه لم يجد نظام
مبارك غضاضة من الاستعمال في
استخدام طائرات اواكس جديدة ،
ومن الكشوف عن ان ارض مصر كانت
مبدأ آبي الماضي ، قاعدة تجسس
امريكية على الشعوب التي كانت
شقيقة . ولا غضاضة في ان يقوم
النظام الشقيق في اسرائيل بطانة
مبارك عن التزامه بمعاهدة السلام
كي يتفرغ هو للعدو الليبي من
الغرب .

الامر المهم هو ان يفهم من
يتحدثون عن اختراق كامب ديفيد
بزيارة جاملة ل لمبارك او بلفاء
لاسامة البار ، ان تاكيد السوولين
المصريين على الالتزام باتفاقيات
كامب ديفيد ليس مجرد تصريحات
يطيرها الهوى ، انها التزام
بالعداء لكل منيح كفاحي ضد
الامريالية وانبياعها ، بغض النظر
عن صاحبه او القضية التي يجري
الكفاح في سبيلها وهم ان استروا
يقودون شعوبهم في اعقابهم الى
سراب الوهم .

اما المحتوى الاساسي
للتبرجات الجديدة فهو هز
المقضة الامريكية في وجه الشعب
المصري الذي اخذ يطالب باعادة
النظر في اتفاقيات كامب ديفيد
بعد سقوط اتفاقية الذل اللبنانية
وسقوط القول بان اسرائيل ستعود
لاحتلال الارض التي انسحبت
منها . وذلك لن يتفهمه بالتأكيد
وعليهم ان يفكروا فيما جرى في
لبنان .

— ابو وديدة —

عقب مراقبون على تطورات حادث الهجوم على محطة الاذاعة
السودانية في ام درمان ، بظائرة منفردة ، التي وقعت يوم الجمعة
الماضي ، نان هسبريا المحريري والتهديد الموجهة ضد ليبيا بقيادة
الولايات المتحدة وشركيها مصر والسودان ، ونصاعد الاجراءات
السياسية والسكرية ، انما ترمي في الواقع الى نطمس اتباع امريكا في
المصنفة واستعادة الثقة بصدق عزيمتها وقدرتها على حمايتهم في حالة
تعرضهم لخطر داخلي . ويصف المراقبون ان هذه المسألة بانت ملح
بعد اشتزاز الثقة بالقدرة والمصداقية الامريكية اثر هزيمة مخططها في
لبنان وفشلها في حماة رحلها امن الحاصل ، وسقوط اتفاقية الانداع
للبنانة الاسرائيلية التي هندسها وزير الخارجية "جورج شولتز" .

ولربط المراقبون بين حاجة
اتباع امريكا لمثل هذا النظم
وحاجة الرئيس ريفان لمساعدة من
هو لا الاتباع بتقديم انجاز
لسياسته الخارجية الى الناخب
الامريكي بعد ثبات انهيار المشروع
المقترن باسمه وتهديد كامل
المخطط الامريكي في الشرق الاوسط
بذات المصير .

وتابعون بان ليبيا شكلت دوما
هدفا مغريا بالنسبة للاطراف الثلاثة
لمعاقبتها على سياستها المعادية
للالامريالية الامريكية وفي افريقيا
بصورة خاصة ، ولقطع الطريق على
اقتراح القذافي بفتح الحدود مع
مصر والعودة للحالة الطبيعية الذي
حظي بتأييد شعبي مصري واسع ،
ولحرف الا نظار عن مشاكل
السودان الداخلية المتفاقمة .

هكذا سارع النظام السوداني
الى اتهام ليبيا بالسوولية عن
الحادث ، رغم عدم قدرته على
تقديم دليل مقنع ، واستمرت
حالات التهديد والتخريف بعد
التفي الليبي الرسمي لاي علاقة
بالحادث .
والمتمتع لسيناريو الحادث
يتوصل الى استنتاج منطقي وحيد
وهو ان الحادث مفكر من اساسه
ويعلم ومشاركة اطراف الثلاثة .
وفي هذا المجال تعود الى الذهن
محاولة نظام نميري اتهام انبويبا
بالسوولية عن حادث مشابه وقع
في الشهر الماضي ، وسارعة مصر
والولايات المتحدة الى التحريض
على انبويبا والتهديد بالعدوان
عليها والحديث عن احتمال قيام
امريكا بشحن اسلحة حديثة

الدفاع المصري ، من جانبه على
صحة الاستنتاجات حين قال في
تصريح له في الخرطوم بعد ان
وصف الحادث بأنه خطر جدا ان
الحدود الغربية للسودان موضوعة
تحت المراقبة واذاف اننا قادرون
على منع مثل هذه الغارات في
الاستقبل . وسكت ابو غزالة عن
تفسير ادواعي الاجراءات العسكرية
الكسرة وكل هذه الصحة المغفلة
ما دام الامر كذلك .

وكما هو معروف فان السنان
والصادر عن القوات المسلحة
السودانية كان قد اعلن عن قيام
طائرات مجهولة بقصف الاذاعة
الرسمية في ام درمان ، وفي بيان
لاحق قالوا ان الطائرة قدمت من
الانحاء الجنوبية الغربي بمحاذاة
مجرى نهر النيل وفوت في اتجاه
الشمال الغربي ، وبعد ذلك قالوا
حديثا .



ان الطائرة من صنع سوفيتي طراز
توبوليف ٢٢ .
وسارع المشير ابو غزالة لزيارة
السودان وبدا الحديث من كبار
المسؤولين المصريين عن تفصيل
اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة
قبل ٨ سنوات ، وبعد محادثات
المشير مع السوولين السودانيين
صرح بان الطائرة لا يمكن ان تكون
قد انطلقت الا من قاعدة الكفرة
الليبية ، وهي واحة تقع قرب تقاطع
الحدود الليبية السودانية المصرية
، تبعد عن الخرطوم في خط
مستقيم مسافة ١٣٦٠ كيلومتر .
وتبين محاولة تمعن في

ان ما يؤكد صحة استنتاجات
العراقين المشار اليها تصريحات
مسؤول امريكي عقب ارسال
طائرتي تجسس امريكية من طراز
اواكس الى مصر وطائرات الحماية
العراقية ، قال المتحدث "ان
الطائرات المصرية والسودانية في
المنارة الجوية بغرض رفع قدرتها
القنالية ، قال المتحدث "ان
الهدف من هذه العملية هو اظهار
ان الدول الثلاث ، ليبيا
المتحدة ، مصر والسودان تستطيع
ان تجهز بسرعة العناصر اللازمة
لمواجهة اية اعمال عدوانية " .
واكد المشير ابو غزالة وزير

للحزب الديمقراطي . وعلى هذا
الاساس فقد اهلوا تسجيل اسمه
على لائحة الاتصالات الهامة . وقد
ارتك الدبلوماسيون الاسرائيليون
عندما نجح جاري هارت في
انتخابات ولاية "نيو هاشاير" ولم
يتكلموا من الاتصال به على رقم
هاتفه . وحالت اللطمة الاخيرة
عندما تقدم وزير الخارجية
الاسرائيلي الاسبق "ابا ايبان"
وشكل استعراضيا وقام اعطاء
اسحق شامير رقم الهاتف ١١
هذا ما روتته مجلة "نيوزويك الامريكية"

أخطاء ومبالغات

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز"
عن مسؤولين عسكريين امريكيين
اعترافاتهم بما يلي - المبالغة في
تقديره قوة نظام الجميل وحيشه
الخطا في تشديدهم للموقف
السوري . الخطا في تقدير قوة
الحركة الوطنية اللبنانية . . .
كما نقلت عنهم ايضا . .
اعترافهم بالمبالغة في تقدير قوة
وتأثير الولايات المتحدة الامريكية

الادعاءات قبل ان تتفي ليبيا
رسميا لى علاقة لها بحادث الطائرة
المجهولة التي اغارت على "ام
درمان" . لكن الذي بشر الالانباء
هنا ان الذين فجروا الضجة
الاعلامية حول "حادث الطائرة
المجهولة" لم يشيروا لا من قريب
او بعد الى ردهم على عروض
المصالحة الليبية التي تحدثوا
عنها والذي جاءت حسب اقوالهم
قبل هذا الحادث ١١٠٠ . وبغض
النظر عما يقال وينار في القاهرة
والخرطوم فان المقصود هو لفت
الانظار كما حرت العادة الى خطر
خارجي مزعوم للتنظية على
ازمة هذين النظامين !

الاسرائيليين وجرار هارت

على الرغم من مواقف المشرح
الديمقراطي "جاري هارت"
المؤيدة لاسرائيل الا ان
الاسرائيليين قد اخطاوا في حكمهم
حول قدرة السناتور المذكور على
خوض الانتخابات التمهيدية



ضجة مفعلة

ادعت وسائل الاعلام المصرية
والسودانية ونقلت عنها وسائل
الاعلام الرجعية الاخرى بان
الرئيس الليبي معمر القذافي قد
مهد "لعدوانه" على السودان
بمسلسلة من الاتصالات والمشاورات
لتزيم العلاقات الليبية -
السودانية . وقد تمت هذه
الاتصالات من خلال مسؤولين في
النظام المصري كما ادعى جعفر
نميري بان هذه هي المرة الرابعة
او الخامسة التي يقدم فيها
القذافي للمصالحة وانه بعد كل
محاولة من هذا النوع تقوم ليبيا
بعمل عدواني ١١ لقد جاءت هذه

الخمس
3 1984

ويبدو ان
المصريين والسودانيين
هستبريا الحملة التي
الواكس الحديدية وال
لم تكشف عن ورون الحزب
عسكرية ليبية في وان
في غيرها ، يمكن ان
السودان .

لكن صحيفة "هرول"
سأهت دون ان تنز
اللعبة حين تحدثت
خسود ليبية في الجزر
تصادق تتاهب مع فر
عويدي لكسر حالة ارحبت
حرب تشاد الساندة قافية
الماضي .

وهكذا فان اسنان من
التحريض المصرية وتهدر عن
لليبيا بان اعملا على عقب
المستقبل لن تتقي دون ان
وقيام وزير الخارجية لا
على بتزديد الاقتراعات لا
ضد ليبيا اقام مشر
المصري ، هذه الاقتراعات
بان ليبيا في مركز للاريد
وانطلاق عمليات ارباب
مختلف انحاء العالم في
لحادث الهجوم البر
على محطة اذاعة ام
مصادقية .

وعلى العكس من ذلك
جوقة التحريض على
عن وقوع محاولة للاذ
نميري ، وان هجوم
الاذاعة كان جزءا منها
على ان الطائرة قدمت
حيث نار الثورة تزداد
ينفع نظام النميري في
شعبه عن الآفة في
والعيشية الخائفة . . .
للاتصال بالملك فهد ينصل
تندرج في اطار محاذاة
السعودية تقديم موعود
تساعده في تخفيف في
الجماهير املا في
تقليص تناقضها مع النفا

تبدأ القوات السودا
بمساعدة امريكية حطة
النوار .
ان واقع الحال
يوكد ان اعلام
الثلاثة المشتركة في
هذه ضد ليبيا ما
في سراب .

٢٠٦٢٨٠ ص
القدس
٢٨٨٤٦٥٠ تلفون

Jerusalem Abu Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20828
Tel: 288286

صاحب الرضا
والمرحمة السورول
الياصع لفرالله

الطلبة
سياسية
اسبوعية